@ 251 @ تدريسه وأجاز له ثم في سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيري ونصر ا العثماني والبرهاني البيجوري وأجازوه أيضا ولبس خرقة التصوف من إسماعيل الجبرتي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الشرائحي وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثا ، ومهر في الفقه وتصدى للتدريس والافتاء وعمل الدر النظيم في شرح بسم ا الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوي المبين عن النصوص والفخاوي وهو نكت على الحاوي الصغير مفيد) .

والرقم الجمالي في شرح اللآلي في الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولي قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القاضي عيسى اليافعي مددا متفرقة ، وكان إماما عالما فاضلا فقيها مشاركا في علوم كثيرة مجتهدا في خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأني والإصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة في الفقراء معتقدا في بلاد اليمن بأسره في التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز في النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيرا بالأحكام . مات في سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، وممن لقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعي والمحب الطبري إمام المقامي وابن عطيف ولزمه حتى مات . وحكى لي عنه أنه ورد في تاسع عشري رمضان سنة تسع وعشرين إلى القاضي وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد ا بن الناصر أحمد بن إسماعيل بالقبض علي ويؤخذ مني ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلي بأربعة رسمهم علي وأن أقيم ضامنا قال فأقمت ضامنا ومكنت في الترسيم وأنا في منزلي مدة ثم ضيق علي في طلب المال فاستمهلت إلى صبيحة اليوم الثاني ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى ا وأنا متوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات : % (مالي سوى جاه النبي محمد % جاه به أحمى وأبلغ مقصدي) % % (فلكم به زال العنا عني وقد % أعدمت في ظن العذول المعتدي) % % (ولكم به نلت المنى من كل ما % أبغيه من نيل العلى والسودد) % % (يا عين كفي الدمع لا تذرينه % من ذا الأوان واحبسي بل اجمدي) % % (يا نفس لا تأسي أسى وتأسفا % فلنعم وصف الصابر المتجلد) % % (يا قلب لا تجزع وكن خير امرئ % أضحى يرجي غارة من أحمد) %